

بين المفهوم والتاريخ

- استطاع علماء علم النفس المسلمين التخلص من الجوانب الخرافية في علم النفس.
- عمر علم النفس يحدد بتاريخ أول معمل سنة 1879م
- علم النفس يحاول الإجابة على تساؤل لماذا يسلك الناس بالطريقة التي يسلكون بها ؟
- كل أصحاب اتجاه معين تبينوا فكرة مغايرة في تفسير السلوك .
- وسائل الإعلام ساهمت بشكل أكثر في سلبية النظرة الي علم النفس أو المختص في هذا العلم من خلال المسلسلات والأفلام
- لا يمكننا أن نتحكم بسلوكيات الإنسان كما يعتقد العامة من خلال الإثارة الكهربائية والعقاقير
- يحاول علم النفس فهم الطريقة التي يتعلم بها الأطفال
- يحاول علم النفس فهم الطريقة التي تتكون بها المفاهيم اللغوية والعلمية والرياضية .
- كيف يعالج الإدمان . كيف نسيطر على القلق . كيف نتخلص من الخوف . وغيرها من القضايا التي يهتم بدراستها علم النفس
- علم النفس هو : العلم الذي يهتم بدراسة سلوك الكائنات الحية بما فيها الإنسان.
- العلم: وسيلة معرفة تتسم بالموضوعية والتنظيم ويحقق أهداف الفهم والضبط والتحكم والتنبؤ
- الخطوة الأولى: في الدراسة العلمية هو تحديد المشكلة.
- الخطوة الثانية : في الدراسة العلمية هي فرض الفروض.
- الخطوة الثالثة: منهج المعالجة والتصميم الإحصائي
- الخطوة الرابعة : التحقق من الفروض
- الخطوة الخامسة : تحليل النتائج
- السلوك : نشاط يصدر عن الكائن الحي (ظاهرياً أو باطنياً) (ارادياً أو غير ارادي) (شعورياً أو غير شعوري) (جسمياً أو عقلياً) (فطرياً أو مكتسباً)
- التاريخ التطوري لعلم النفس يمكن ان يلاحظ من خلال التدرج التالي وفقاً للكتاب المقرر:
- أولاً: اشارات النقل (القرآن والسنة) راجع الكتاب المقرر
- الايات القرآنية : التي تدعو الي التأمل وسبر أغور النفس الإنسانية والتفكر في خلق الله
- الاحاديث النبوية : التي تدعو الي التأمل وسبر أغور النفس الإنسانية والتفكر في خلق الله
- ثانياً : اسهامات بعض علماء الاسلام الأوائل
- ابن سينا:
- الإدراك في نظر ابن سينا مراتب وأدني مرتبة في الإدراك الحسي.
- لإدراك الحسي هو : انتقال صورة الشئ الخارجي إلي الذهن دون أن يتجرد من ملحقات المادة .
- التخيل : هو فصل الصورة من المادة فالصورة موجودة أساساً في الخيال وإخراجها بصورة جديدة ليس لها مثيل في الواقع.
- كان له اراء في بعض الانفعالات مثل الضحك والبكاء والتعجب والخجل .
- اهتم ابن سينا بالعلاقة بين الأمراض الجسمية وعلاقتها بالناحية النفسية " الطب النفسيوسوماتي" هو الأمراض الجسمية التي تنشأ لأسباب نفسية.
- الغزالي :
- السلوك عند الغزالي مقصد وله ثلاث جوانب : إدراكي ، وجداني ، نزوعي
- السلوك عند الغزالي له ثلاث أنواع : كلي ، جزئي ، اضطراري (غير إرادي).
- اهتم الغزالي بالدوافع الفطرية والمكتسبة والصراع الذي ينشأ بينهما.
- اهتم الغزالي بطرق اكتساب العادات الحسنة والتخلص من العادات السيئة.
- اهتم الغزالي بالتغيرات العضوية التي تنشأ على الشخص المنفعل.
- تناول فهم التأمل الباطني (الاستبطان) وأثره في التخلص من العادات والأساليب السيئة
- يقول الغزالي أن الإنسان يمتلك ثلاثة قوي (لنباتية . ، الحيوانية . ، الإنسانية.)
- يقول أن الجزئيات تدرك عن طريق الحواس الخمس أما الكليات فعن طريق المشاعر العقلية.
- قال الغزالي بأهمية وجود الفرد في جماعة وبأهمية تكوين المجتمع لمساعدة الفرد على إشباع حاجاته.
- الفارابي

- يطلق عليه المعلم الثاني
- عرف النفس بأنها " كمال أول لجسم طبيعي ألي ذي حياة بالقوة "
- ألف الفارابي كتب نفسية منها .(أراء أهل المدينة الفاضلة .، تحصيل السعادة .، رسالة في العقل .، الدعاوي القلبية.)
- تحدث الفارابي عن الأسس النفسية لتماسك الجماعة.
- تحدث الفارابي عن الصفات التي يجب أن يتصف بها زعيم الجماعة.
- ابن الطفيل
- ألف قصة حي بن يقضان
- تتميز قصة حي بن يقضان بدقة هائلة في الملاحظة النفسية للتدرج في النمو النفسي.
- أكد من خلال القصة ان الميل الاجتماعي لم يمت عند بطل القصة رغم ولادته منعزلاً
- ابن حزم
- صاحب كتاب طوق الحمامة والألفة والآلاف.
- تحدث في هذا الكتاب عن الحب والعلامات النفسية والجسمية التي تصاحبه
- دعا الزواج وحذر من المعصية وبين فضل التعفف
- ابن خلدون
- يقول ابن خلدون بأن الإنسان لديه رغبة في التجمع وهذه الرغبة فطرية.
- وضع نظرية في التعلم
- عمل دراسة مقارنة في التنشئة الاجتماعية
- عمل دراسة للعوامل التي تنمط الشخصية الاجتماعية
- عمل دراسة لمعرفة قدرة الفرد في تعلم اللغة ودافعه من وراء ذلك.
- ثالثاً : إسهامات العلماء الغربيين (يمكن ملاحظة تلك الإسهامات من خلال التدرج في التعاريف والمساهمات التالية):

انتقل من الفلسفة إلى دراسة العقل ثم دراسة النفس ثم دراسة الشعور والاشعور ثم دراسة السلوك.

- وليام فونت
- أول من انشأ معملًا لعلم النفس يهتم بدراسة الظاهرة النفسية دراسة علمية
- اهتم بالجوانب الفيزيائية للسلوك في بداية الأمر
- ثم طوراً اهتماماً بدراسة وعي الإنسان أو شعوره وبالتحديد (بنية الشعور) أي دراسة الخبرة الواعية
- اهتم بدراسة أبسط الإحساسات والمشاعر
- وليام جيمس
- يعرف علم النفس: هو علم الحياة العقلية من حيث كونها ظاهرة ومن حيث حالاتها المختلفة." دراسة الحياة العقلية للفرد"
- رأى أن من الاهتمامات الواجبة لعلم النفس دراستها موضوعات مثل (المشاعر ، الرغبات ، الأفكار ، الضوابط الذهنية ، الاستدلال واتخاذ القرارات)
- الطريقة التي اتبعها كلا من وليم فونت و وليم جيمس هي الاستبطان ولم يكن هناك رضا عن هذه الطريقة من قبل العلماء واعتقدوا ان هذه الطريقة تفتقد الموضوعية وأنها فلسفية ذاتية في تقريرها للحقائق .
- جيمس أنجل :
- عرف علم النفس : هو العلم الذي يحاول أن يصف ويفسر كل أنواع الشعور السوية والمرضية.
- جون واطسن
- عرف علم النفس : على انه فرع من العلوم الطبيعية يدرس السلوك البشري (ما يفعل وما يقول) المتعلم وغير المتعلم .
- من افتراضاته أن الحياة العقلية لاتلاحظ ولاتقاس وبالتالي لاتدرس دراسة علمية
- لابد من التركيز على دراسة السلوك الظاهر
- لم يتقبل فكرة ان الإنسان لديه ارادة حره يتحكم بمصيره

- يرى ان كل ما نفعله محكوم بخبراتنا الماضية
- يرى ان كل سلوك عبارة عن مثير يستدعي استجابته من الدماغ
- يرى ان ذلك المثير حدث بيئي
- يرى ان تلك الاستجابة حركة عضلية مرئية أو ردة فعل فسيولوجية يمكن ان تلاحظ وتقاس
- يرى ان التفكير نوع من الحديث الصامت بين الفرد ونفسه
- تفتت أو تجزء الموقف الي مجموعة من المثيرات والاستجابات
- إسهامات سكينر وثورنديك وهما من أنصار المدرسة السلوكية
- قدما نظرية جديدة عرفت بنظرية المحاولة والخطأ أو سيكولوجية المثير والاستجابته
- ركزا على دراسة عمليتي الثواب والعقاب والكيفية التي يحافظان بها على الاستجابة ويقويانها ويعدلاتها
- اهتم ثورنديك بدرجة أكثر بدراسة الارتباطات بين المثيرات والاستجابات وكيفية تقويتها
- ظهرت من هذا الاتجاه أشهر قوانين التعلم
- ارثر جيتس
- يعرف علم النفس بأنه "علم يسعى لكشف القوانين العامة التي تفسر سلوك الكائنات الحية
- أودين برونج
- يعرف علم النفس "بأنه العلم الذي يجيب على سؤال . من هو الانسان ؟
- نورمان مان
- يعرف علم النفس على انه علم السلوك وهو ينظر الي أن (الخبرة سلوك ، التفكير سلوك داخلي)
- كينيث كلارك وجورج ميللر
- يعرفه على انه " علم السلوك " ويرى أن موضوعه جميع العمليات السلوكية (ما يمكن ملاحظته مثل الكلام والتغيرات الفسيولوجية وما لايمكن ملاحظته مثل الأفكار والاحلام)
- كيرت كوفكا
- عرف علم النفس : " هو العلم الذي يدرس سلوك الكائنات الحية في تفاعلهم مع العالم الخارجي".
- كوفكا وكوهلر وفرتهايمر من مؤسسي المدرسة (الاتجاه) الكلي أو الجشطلتي في أوربا في ألمانيا
- اهتمت في بدايتها بدراسة سلوك حل المشكلات
- أكدوا على ضرورة الانتباه الي النمط الكلي في المشكلة موضوع البحث
- يرون أن الكل اكبر من مجموع الأشياء
- إسهامات سيجموند فرويد
- بدأ اهتمام فرويد بعلم النفس بعد أن قابل مجموعة من الحالات المصابة بالشلل الوظيفي دون أسباب عضوية (الهستيريا)
- طورت نظريته من ملاحظة مرضاه النفسيين الذين كانوا يزورونه في عيادته (كان طبيبا)
- اكتشف كيف تؤثر العمليات اللاشعورية وخاصة الدوافع اللاشعورية في الشخصية الإنسانية
- يرى أن الشخصية تقع أحيانا تحت رحمة الرغبات اللاشعورية والحوافز الغريزية التي لايرضى عنها المجتمع
- ركز على أهمية الدافع الجنسي في السلوك البشري
- نبه الي أهمية خبرات الطفولة في تقرير شخصية الراشد
- نبه الي أهمية اثر العوامل البيولوجية في تقرير شخصية الإنسان
- من انصار هذه المدرسة من يعرف بالفرويديين الجدد" أدلر،يونج ، اريكسون ، هورني "
- بعد هذا العرض التاريخي يجدر بنا الان أن نعود الي تعريف علم النفس مرة أخرى

- علم النفس هو : العلم الذي يهتم بدراسة سلوك الكائنات الحية بما فيها الانسان.
- السلوك : هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة تجاه موقف يواجهه أو مشكلة يحاول حلها .
- الاستجابة: هو كل نشاط يقوم به الفرد (حركي – لفظي – فسيولوجي – انفعالي – معرفي – كفى) على المستوى الشعوري واللاشعوري.
- المنبه : هو كل عامل داخلي أو خارجي يعمل على استثارة نشاط الكائن الحي أو نشاط عضو من أعضائه.